

كندا

مقترح يتعلق باتخاذ مؤتمر نزع السلاح إجراء بشأن الفضاء الخارجي

تجدد كندا مقترحها الداعي إلى ما يلي:

- أن ينشئ مؤتمر نزع السلاح لجنة مخصصة للفضاء الخارجي تسند إليها ولاية التفاوض على اتفاقية لعدم التسلح في الفضاء الخارجي.

الخلفية

- ثمة عدد من الاتفاقات الدولية المحدودة تتناول الفضاء الخارجي، وعلى الأخص "معاهدة المبادئ المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى".
- وبمقتضى المادة الرابعة من الاتفاقية المذكورة، "تتعهد الدول الأطراف في المعاهدة بعدم وضع أية أجسام، تحمل أية أسلحة نووية أو أي نوع آخر من أسلحة التدمير الشامل، في أي مدار حول الأرض، أو وضع مثل هذه الأسلحة ... في الفضاء الخارجي بأية طريقة أخرى".
- ولا يوجد اتفاق متعدد الأطراف يحظر وزع أسلحة غير أسلحة التدمير الشامل في الفضاء الخارجي.
- وهناك عدد متزايد من الدول لديها القدرة أو ما يقرب من القدرة على وضع أجسام في مدار حول الأرض؛ ولا شك في أن هذا العدد سيزداد مستقبلاً.
- ولا يوجد حالياً سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وتقبل كندا أوجه الاستخدام الحالية للفضاء الخارجي للأغراض العسكرية من أجل المراقبة وجمع المعلومات والاتصالات. ومصعب اهتمامنا هو عدم تسليح الفضاء الخارجي، أي عدم وضع أسلحة فعلية في الفضاء الخارجي.

- إننا، بعبارة 'سلاح' نقصد، مثلاً، "أي جهاز أو مكون من مكونات نظام يستهدف إلحاق ضرر مادي من خلال ترسيب كتلة و/أو طاقة فوق أي جسم آخر".
- ويوجد بالفعل كثير من الأفكار المفيدة بشأن التحقق من الامتثال لأحكام معاهدة من هذا القبيل، بما في ذلك ما أنجز من أعمال في لجان مؤتمر نزع السلاح السابقة المخصصة للفضاء الخارجي. ونحن نرحب بالمبادرة إلى إعادة تقييم واقعية لتلك المفاهيم الأساسية.
- وتقبل كندا، كخطوة مؤقتة صوب المفاوضات الكاملة، بتعيين منسق خاص لمؤتمر نزع السلاح تسند إليه ولاية مناسبة لاستكشاف فرص المبادرة إلى إنشاء لجنة مخصصة تسند إليها ولاية تفاوضية. ويمكن حينئذ إيلاء النظر بشكل كامل للمقترح الوارد أعلاه وغيره من الاقتراحات ذات الصلة من أجل اتخاذ إجراء بشأنها مستقبلاً.

- - - - -